مقالة بحثية

الدلالات الرمزية للمفردات البصرية في المأثورات الشعبية كمدخل لإثراء التصميم الجداري وفق مفاهيم الهوية المصرية.

* حمدي عبد العظيم سلطان
* المدرس، بقسم التصميمات الزخرفية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني: hamdysoultan@yahoo.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 18 سبتمبر 2022**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 18 سبتمبر 2022**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 13 يناير 2023**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 13 يناير 2023**

الملخص:

تُعتمد التصميمات التى تُعبر عن المأثورات الشعبية على جمالية خاصة بالمفردات البصرية البيئية جعلت منها طابعاً مميزاً على الصعيدين التصميمى والجمالى؛ وهذه النوعية من التصميمات تُسهم بشكل إيجابى فى إلقاء الضوء على إمكانية أخرى لترجمة المحتوى البنائى للعناصر التشكيلية إلى معادل شكلى له دلالات، فإقتران التصميم بأداء تشكيلى قائم على فكرة متآلفة بين الفكرة والمعادل البصرى فى تركيبة بُنياوية تُعبر عنها مجموعة من الدلالات الرمزية من صنع المصمم يريد الفنان أن يوصلها إلى جمهور المتلقين إعتمادا على أن في كل عمل فني رسالة لابد من إدراكها، "وهذه الرسائل الضمنية هي التي تحدد لغة ومفردات المصمم وطرق الإفصاح عنها مع التركيز على الأفكار والمفاهيم والجوانب المعرفية في العمل الإبداعي. وقد إستفاد المصمم بصفة خاصة من تطبيقات الدراسات التي تؤكد على مفاهيم الرمزية والأيقونة البصرية، وما تتمتع به من أبعاد ودلالات تساعد على تحقيق هدفه وتوصيل رسالته من خلال عمليات التأويل الدلالي وتداعيات المعنى وفق الحالة الإنفعالية التي تلعب دوراً بارزاً فى التحفيز على قراءة المداخل التجريبية للتشكيل متكاملة مع مداخل المعالجات التصميمة من "خلال إثارة الخيال والذى بدوره يُفعل دور الصور الذهنية فى إختيار الرموز البصرية المناسبة للمحتوى وإيجاد حلولاً تصميمية معاصرة لها" فس صورة تشخيص واقعي.

الكلمات المفتاحية: الدلالات الرمزية، المأثورات الشعبية، الهوية المصري

خلفية البحث:

تعتمد التصميمات التى تُعبر عن المأثورات الشعبية على جمالية خاصة بالمفردات البصرية البيئية جعلت منها طابعاً مميزاً على الصعيدين التصميمي والجمالي؛ وهذه النوعية من التصميمات تُسهم بشكل إيجابى فى إلقاء الضوء على إمكانية أخرى لترجمة المحتوى البنائي للعناصر التشكيلية إلى معادل شكلى له فاقتران التصميم بأداء تشكيلي قائم على فكرة متآلفة بين الفكرة والمعادل البصرى فى تركيبة بُنياوية تُعبر عنها مجموعة من الدلالات الرمزية من صنع المصمم يريد الفنان أن يوصلها إلى جمهور المتلقين إعتمادا على أن في كل عمل فني رسالة لابد من إدراكها، "وهذه الرسائل الضمنية هي التي تحدد لغة ومفردات المصمم وطرق الإفصاح عنها مع التركيز على الأفكار والمفاهيم والجوانب المعرفية في العمل الإبداعي" (حميدة كاظم روضان، 2014)

ويُعد ترميز المعرفة من مداخل فكر التصميم التي لاقت اهتماما كبيراً من قبِل الدراسات والبحوث الفلسفية والعلمية والفنية والسيكولوجية؛ إلى جانب تتعدد مصادر المشاهد البصرية وتتنوع وفق اساليب المصمم في التعامل مع المدخلات البصرية، "فالموروث الثقافي للمجتمع غني بالأشكال والرموز، والتي يبرع المصمم في توظيفها وإعادة صياغتها حسب بُعدها الثقافي وما تحمله من تأويل دلالي، وبما تمثله كوسائط اتصال تعبر عن شرائح المجتمع على اختلاف توجهاتهم الثقافية"، في محاولة لتقديم نمط جديد من أنماط مدلول ثقافة التعبير عن المأثورات الشعبية التي تتحول فيه بنية المعلومات المعرفية من أيقونة بصرية إلى دلالات رمزية لـها تأثير فعال في تشكيل وتوجيه محتوى الثقافة. (احمد مختار عمر، 1998: ص36-41)

وقد استفاد المصمم بصفة خاصة من تطبيقات الدراسات التي تؤكد على مفاهيم الرمزية والأيقونة البصرية، وما تتمتع به من أبعاد ودلالات تساعد على تحقيق هدفه وتوصيل رسالته من خلال عمليات التأويل الدلالي وتداعيات المعنى وفق الحالة الانفعالية التي تلعب دوراً بارزاً فى التحفيز على قراءة المداخل التجريبية للتشكيل متكاملة مع مداخل المعالجات التصميمة من "خلال إثارة الخيال والذى بدوره يُفعل دور الصور الذهنية فى اختيار الرموز البصرية المناسبة للمحتوى وإيجاد حلولاً تصميمية معاصرة لها" في صورة تشخيص واقعي. (جانيت وولف، 2000: ص122)

ويُصنف التشخيص الواقعي على أنه وسيلة اتصال يتحقَّق من خلالها مفهوم الاتصال كونها نصاً بصرياً يقوم على مخاطبة العقل والبصر والوجدان من خلال مضامين الرسالة التي يحتويها، والتي تعكس روح المجتمع ونمط الحياة التي عاشها الفنان. فشخصية الفنان واتجاهاته وموضوعاته الفنية تتأثر بتفاعله مع البيئة وفق الرؤية التطبيقية للنظرية الانفعالية التى تعطي للمصمم الفرصة للتعبير عن عالمة الذاتي الداخلي تعبيراً صادقاً والموضوع الفني فيها قد يكون خارجي والحكم الجمالي فيها يكون بمدي صدق الفنان في التعبير عن عالمة الذاتي أيدلوجيا" (محمد بو نعناع، 2016: ص86)

وتُعنى الأيديولوجيا Ideology بدراسة الأفكار ونمط التفكير ونمط المعتقدات، من خلال التركيز على تأثيرها في حياة المجتمع اليومية، خاصة من الناحية الاجتماعية، "وقد تطرقت دراسة جون برجر John Berger إلى تناول العلاقة التبادلية بين علم الاجتماع، ونُظم تلقي الثقافة المجتمعية الذي يرى بأنه علم سريع التطور، ومن خلاله نستطيع دراسة مجالات الفنون البصرية وتحليلها ابتداء من الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وانتهاء بوصف بالفترة التي أنتج فيها الأعمال الفنية" (بيير بوردي، 2012: ص143)

ويشكل مفهوم البنية الدلالية لثقافة المجتمع تشكيل بنيات جديدة ناتجة عن علاقة الفرد بما يحيط به ومعتقداته وترسيخ الصورة الذهنية لديه، "ولتفكيك هذه البنيات ينبغي على المصمم البحث في المواقف الاجتماعية التي سواء كان في المؤلفات الأدبية أو التشكيلية والسعي إلى طرحها بمفاهيم متغيرة، قائمة على عمليات لتشكل البنيات المعرفية من خلال الحياة الاجتماعية الواقعية وعلاقتها بالمدلولات الثقافية".(عبد السلام المسدي، 1991)

هذا وتتألف الهوية البصرية من مزيج أَو خليط مكونات مختلفة في انواعها ودرجتها، وهي: المكونات البيولوجية: وتشمل على العوامل الوراثية او الجينات والعوامل العصبية، وتليها المكونات المعرفية: وتتضمن الجوانب المعرفية، كاللغة أو الإشارات اللفظية، وغير اللفظية كلغة الجسد، والإدراك، والذاكرة، والجوانب غير المعرفية كالدافعية، بالإضافة إلى المكونات البيئية: وتتضمن العوامل المادية والاجتماعية". (حوراء عباس السلطاني، 2014)

ويمر السلوك الانفعالي المعبر عن الهوية للمصمم بمراحل مُتداخلة ومُتكاملة مع بعضها، وأغلبها يمر بمرحلة الإدراك: تمثل

إدراك الموقف المثير للانفعال، مروراً بمرحلة التقدير: إصدار الفرد حكماً على المثير إذا كان المثير للخوف أو السرور، ثم مرحلة الانفعال: نتيجة لإدراك المصمم للمثير والتعبير عنه.

وعلى صعيد بنية تصميم الأيقونة البصرية ذات الصلة بالمأثورات الشعبية فإن الدلالات الرمزية تتضمن معنى تواصلي، "تعتبر الصورة دليل أيقوني يذكر بشيء من التشابه في بعض المظاهر الخارجية بين الدال والمرجع، لأن الأيقونة البصرية تحتوي على جملة من الخصائص الوصفية من حيث أبعادها وألوانها ومقاييسها"، فإن تلك الخصائص تحدث تطابقاً مع أفق المتلقي الذي تحدده عوامل تاريخية وثقافية و اجتماعية. (محمود حسنين كامل، 2006: ص131)

فقد استقلت المفاهيم الدلالية في تصميم محتوي الجداريات المعاصر عن تحليل المحتوي الرمزي. وهذا لا يعني أنها قد استغنت نهائياً عن مختلف العلوم التي تهتم بعلم العلامة (السيمياء، المنطق، اللسانيات، علم النفس، وعلم الاجتماع)؛ لأن نقل هذه العلامة يشترط حضور الدال عليها، والصورة الذهنية للشيء المدلول، لدى كل من المرسل والمرسل إليه. ويشترط أن تخضع العلامة إلى نظام تفرضه قوانين النسق البنائي للتصميم،" كون الرسائل البصرية جزء من اللغة البصرية، تأتي في صورة مجموعة من الرموز، كوسيط معرفي لذهن المتلقي. عندما تكون الكلمات والصور متساوية في وسائل الإعلام، فالإشارات الثقافية التي تعرف مجتمعاً ما لن تكون فقط أكثر كفاءة لتنتقل من جيل إلى جيل وستكون الشعوب من مختلف الثقافات قادرة على فهم بعضها البعض بشكل أفضل ". وهو ما يثبت أن الرمز(الترميز) كمصطلح عام في مجال التصميم هو أي شئ يحيل إلي أي شئ آخر أو يقوم مقامه أو يدل عليه، فالرمز هو شيء له وجود حقيقي مشخص ولكنه يرمز إلي فكرة أو معني مجرد وفق مفاهيم البنية الدلالية وتمثيلات الأيقونة البصرية في تصميم المفردات البصرية للجداريات المعبرة عن المأثورات الشعبية. (عبد الجابر ناصر، 2011: ص ٨0) وتهدف هذه الدراسة الى ابراز الدور الذي يلعبه الفنان بارتباطه واستلهمه من رموز ومفردات المأثورات الشعبية في انتاج وابتكار وتقديم تصميم لجداريات مصريه معاصره لاستخدام تقنيات فن التصميم كما تعتمد على دراسة تحليليه لتلك التجربة التطبيقية والنظم المتبع له

مشكلة البحث

من خلال صياغات بصرية متنوعة من علامات أيقونة وإشارية ورمزية يستثمرها المصمم في توظيف جمالي يستمد مفرداته من الواقع بعد تحديدها وصياغتها، إذ يتسم منهج المصمم بالموضوعية الواقعية. حيث تخضع صياغة النص البصري تشكيلياً للمشاركة الفعَّالة بين النص البصري الذي ابتكره المصمم، وبين محصلة الخبرة الفنية للمتلقي. أي إن الفهم الحقيقي لمحتوى جماليات النص التشكيلي ينطلق من وضع المتلقي في مكانه الحقيقي، من منطلق أنه المستقبل للنص ومتذوقه؛ وهو كذلك القارئ البصري الحقيقي له، فالنص البصري المتضمن في التشخيص الواقعي لمفردات التصميم الجداري له شقان: شق فني، وشق جمالي. فالشق الفني يكمن في محتوى النص المتميز الذي استطاع المصمم من خلاله التعبير عن ذاته بمعالجة تشخيصية واقعية مُحملة بالدلالات المعرفية والإيديولوجية، أي إن الشق الفني يحمل معنى ودلالة وبناءً شكلياً. أما الشق الجمالي الفلسفي، فيكمن في عملية القراءة البصرية التي تُخرِج النص البصري من حالته المجردة إلى حالته الملموسة، أي يتحقق بصريا وذهنيا عبر استيعاب النص وفهمه وتأويله وفق مضامين إقعاليه.

اسئله البحث:

1. ما الدلالات الرمزية المتضمنة في إنشائية مفردات المأثورات الشعبية؟
2. ما اسس تصميم المعادل الشكلي للدلالات الرمزية لمفردات المأثورات الشعبية؟
3. ما امكانيه تصميم لوحات جدارية للمأثورات الشعبية وفق مفاهيم الهوية المصرية ؟

فرض البحث:

تفترض الدراسة الحالية امكانيه التعبير عن الدلالات الرمزيه.للمفردات البصرية فى المأثورات الشعبية كمدخل لاثراءالتصميم الجداري وفق مفاهيم الهوية المصرية

اهداف البحث :

1. التعرف على الدلالات الرمزية لمفردات المأثورات الشعبية.
2. طرح اسس تصميم المعامل الشكلي للدلالات الرمزية لمفردات المأثورات الشعبية.
3. تصميم لوحات جدارية لمأثورات الشعبية وفق مفاهيم
4. الهوية المصرية

اهمية البحث:

اولا أهمية نظرية.

1. القاء الضوء على الحضارات الإنسانية القديمة وتأثر الفنون الحديثة بها
2. احياء التراث الاسلامي وفق مفاهيم الهوية المصرية

3. التواصل الدائم للفن مع المجتمع وتنشيط الحركة الفنية.
4. تاصيل القيم التراثية الإسلامية لمفردات المأثورات الشعبية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية.

1. ابرز اهم الدلالات الرمزية الإنشائية للمفردات المأثورات الشعبية.
2. التعرف على اسس تصميم المعادل للتشكيلي لرموز المأثورات الشعبية.
3. اهميه تحقيق رساله الفن لخدمه المجتمع.
4. تفعيل دور الفن لاستلهام التراث في تصميم اعمال فنيه وفق مفاهيم الهوية المصرية.
5. التعرف على المثل والقدوة لمواجهه الاثار السلبية لثوره المعلومات في نشر الثقافات الغربيه لدى الشباب لتاكيد معالم الهوية العربية الإسلامية.

حدود البحث.

الحدود الموضوعية: الدلالات الرمزية لتصميم المفردات البصرية للمأثورات الشعبية وفق مفاهيم الهوية المصرية.

الحدود الزمانية: بدأيه الفتوحات الإسلامية لمصر بقياده عمر بن العاص والتي وقعت احداثها في سنه ٢٠هـ ١٣مايو سنة ٦٤١م

الحدود المكانية: سرسنا قديما والشهداء حاليا حيث تقع في الجانب الشرقي لفرع رشيد والتي بها حصن بقيوس الروماني الذي فتحته الجيوش العربية الإسلامية وسمي بالفتح الاول لمصر.

الحدود المادية: مفردات الزخارف الاسلامية

مصطلحات البحث:

الدلالات الرمزية:

يشتق من الدلالة indication الفعل (دل) على الشيء و(دلالة) ارشد فهو دال والشيء مدلول عليه واليه ودل على المساءلة اقام الدليل عليها والدلاله وهي الارشاد. (إبراهيم مدكور، 1992: ص232-233)

يرى (موكا روفسكى) الدلاله على انها دليل على فراده الشخصية حيث ان الشخصية هي سمه نوعيه يمكن تبينها داخل بنيه العمل وبذلك يكون(موكا روفسكى) قد احل دراسة العمل كمصدر محل دراسة مصادر العمل هذا التحول في طريقه فهم الشخصية المبدعة طرح من جديد مسائله الوحدة الدلالية للعمل واطلقه موكا روفسكى على هذا المبدأ الاسلوبي اسم الايماءة الدلالية. فالإيماءة الدلالية تجمع بين الدال والمدلول في العمل الفني فتصبح علامه وتشير اليهما. (إدوار لويس سميث، 1977: ص194)

الرمز(symbol)

هو المصطلح الذي يطلق على الشيء المرئي والذي يقدم الى العقل مشابها بشيء غير واضح ولكن يدرك بواسطه ما يتصل به من ارتباطات. (دائرة المعارف البريطانية، ص107)

والرمز هو قدره حتميه يتميز بها الانسان لا الحيوان كمعادل حسي لمدرك كلي ويتميز عن العلامه في كونه مثيرا لمعاني مرتبطة بالمشاعر الوجدانية بما يحمله من رؤيه لفكره المجهول وذلك عن طريق ما يتصل من ارتباطات وقد جاء الرمز في الفنون الشعبية يقصد به الوحدة الفنية التي تم الاختيار عليها من واقع بيئه الفنان بما يحمله من انتاج فني ذات طابع خاص فريدا من نوعه بما تحمله من الثقافة الاجتماعية وليدا لبيئته ومعبره عن طاقات الفنان الإبداعية ومشاعره وعقائده وافكاره فيأتي رمز هنا تلخيص لغة الشكل لفكر وعقيده الفنان محمد بالإحساس نحو بيئته. (عبد الرحمن النشار، 1972: ص11)

المفردات البصرية:

هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وانشائه بطريقه مرضيه من الناحية الوظيفية او النفعيه وهو تنظيم وتنسيق مجموعه العناصر او الاجزاء الداخلية في كل متماسك اي التناسق الذي يجمع بين الجانب الجمالي والنفعي في وقت واحد. (إسماعيل شوقي، ص11)

وهي منظومه متكاملة من الرموز والاشكال والعلامات والمضامين التي تحمل خبرات ورصيد الشعوب وتتصف بسماتها وهي ناميه ومتجدده ذاتيه وديناميكية. ولها بعد تتمثل في البعد الادراك البعد التشكيلي البعد التعبير البعد الابتكاري وبعد المخاطرة المحسوبة كما تشكل ايضا وسيطا بين المصمم وبين المتلقي بوصفه وسيله اتصال لبست افكاره فضلا عما تصيفه من دلالات تعبيريه وجمالها.

المأثورات الشعبية:

هي قوام الحياه الشعبية ووسيله من وسائل الكشف عن القيم الثقافية التي صارها المجتمع التقليدي فهي تحمل في طياته فكر وثقافه وعقائد وعادات وتقاليد ونتاج فني لهذا المجتمع التقليدي وهو يعد نموذج وشكل من اشكال التعرف على فكر وثقافه مميزه لكل مجتمع **و**يعد ايضا بمثابه حلقه اتصال ما بين تراثنا القديم وحاضرنا المعاصر حيث يستطيع ان يصل الاجيال بعضها ببعض مع الارتباط بالماضي ويجعلها على وعي بالحاضر واستشراق المستقبل كما يعد المأثور الشعبي لأي امه علامه ورمز من معالم شخصيتها القومية وهويتها الثقافية التي

تميزها. ان المأثورات الشعبية تسخر بكنوز من القيم والمضامين الإيجابية التي يمكن ان تصبح استلهاما الفنان بكل عناصرها بما يتوافق مع متطلبات العصر والارتقاء والارتفاع بثقافه الانسان وتنميه مدركاته. (نيفين محمد خليل، 2003: ص5)

الهوية الوطنية:

تُعرّف الهوية بأنّها مزيج من الخصائص الاجتماعية والثقافية التي يتقاسمها الأفراد ويُمكن على أساسها التمييز بين مجموعة وأخرى، كما تُعرّف بأنّها مجموعة الانتماءات التي ينتمي إليها الفرد وتُحدّد سلوكه، أو كيفية إدراكه لنفسه، وتزيد معرفة الشخص لهويته من احترامه وفهمه لذاته، ولا تُعدّ هوية الفرد ثابتةً حيث تتغيّر وتتطوّر مع الزمن، ويُعرّف تكوين الهوية وفقاً لعلماء النفس بأنّه العثور على الذات وفهمها من خلال مطابقة مواهب وقدرات الفرد مع الأدوار الاجتماعية المتاحة (Leen Aghabi, Dr Neven, 2017: p4-6)

وقد قامت دراسة بو النعناع (2017) بعنوان: سيسيولوجيا التغير الاجتماعي وعلاقته بالهوية الوطنية: رؤية نظرية تحليلية. هدفت الدراسة إلى تناول الأسس النظرية لمفهوم التغير الاجتماعي، باعتباره يشكل مبحثا رئيسيا من مباحث علم الدراسات المجتمعية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وفق النظرية السيكولوجية لمقاربة نظرية تحليلية، غايتها ضبط وتحديد مفهوم التغير الاجتماعي كما هو مطروح في الأدبيات والدراسات السيكولوجية، مع تحليل ومقارنة مختلف التحديدات ذات الصلة. كما هدفت هذا المقاربة إلى دراسة ومناقشة أبرز الإسهامات النظرية والميدانية التي تناولت مظاهر موضوعات التغير الاجتماعي، وذلك بغية تقديم إطار نظري منهجي يساعد على فهم ودراسة ظواهر التغير الاجتماعي والتحولات المرتبطة بها في المجتمعات الراهنة. تناولت الدراسة في اطارها النظري معنى التغير الاجتماعي، كذلك الإسهامات النظرية والميدانية لتناول المفاهيم التطبيقية للتغير الاجتماعي. انتهت دراسة بو نعناع بعرض التغيرات الاجتماعية التي حلت بالمجتمعات المعاصرة واثرها على تطور الفكر السيسيولوجيا، مما ساعد على ظهور وإنتاج تصورات ومقاربات نظرية وإبريقيه عديدة، أسهمت بشكل مباشر في فهم وتفسير حقيقة التغير الاجتماعي. واوصت بتناول تأثير مفاهيم النظريات الوظيفية في التحليلات والتفسيرات السيكولوجية المفسرة للتغير الاجتماعي بشكل واقعي. (بو نعناع، 2017)

ومن الدراسات" **اثر البيئة والتراث علي تصميم الجداريات المعاصرة في مصر**" تناولت الدراسة علاقه الجداريات بالبيئه المطروحه فيها وملائمتها لخصائص المكان وتوافقها العضوي و الجمالي معه, كذلك مراعاه زوايا الرؤية المختلفة وتفعيل التراث من خلال هذه التصميمات الجدارية وتسجيل الاحداث التاريخية الفارقة فيها ومن خلال هذه الدراسة يمكن الاستفاده منها في مراعاه زوايا الرؤية المختلفة للتراث وتسجيل الاحداث التاريخية لنضال شعب السويس من خلال تصميم جداريات ذات صيغ معاصره واظهار مدي ملائمتها مع البيئة المحيطة بها . (ندى محمد حامد، 2011)

ومن النماذج المطروحة أيضاً "**الاسس البنائيه في مختارات من جداريات الفن المعاصر كمدخل لأثراء اللوحة الزخرفيه** ". وقد اهتمت الدراسة بتعريف التصميم الجداري والتطور التاريخي للجداريات في العصور المختلفة بدأيه بعصر ما قبل الاسرات حتي عصر الفن الاسلامي , واسس البناء التصميمي والتقنيات المختلفة للجدارية , والاسس المرتبطة بالصياغات التشكيلية والاسس البنائية والتراث، وتحليل جدارية جماعه المحور الموجودة في قاعه المؤتمرات,واصيله بالمغرب , وجداريه الفنان "خوان ميرو" باليونسكو. وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في التعرض للتصميم الجداري وتعريفه واسس بناء التصميم الجداري والتعرض للتقنيات المختلفة للعمل الجداري , ودراسة نماذج من الجداريات المعاصرة , والاختلاف ان الدراسه الحاليه تهتم بمدي الاستفادة من الصياغات التصميمية لجداريات الفن المكسيكي والاسس البنائية والتراثية لتلك الجداريات. (عماد فاروق راغب، 2001)

كما جاءت دراسة أبو العزم. (2008) بعنوان : المفاهيم الفنية والفلسفية للتشخيص الواقعي المعاصر كمدخل لإثراء التعبير في التصوير. هدفت الدراسة إلى اثراء التعبير في مجال التصوير التشكيلي من خلال الاهتمام بالتشخيص باعتبار الانسان محور الانشطة البشرية، والاستفادة من المفاهيم الفنية والفلسفية للتشخيص الواقعي في استحداث مداخل معاصرة في مجال الرسم والتصوير المعاصر. ولتحقيق هذه الاهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لرصد المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى حدثت خلال الربع الاخير من القرن العشرين ، وضع الباحث إطاراً نظرياً تناول خلاله المفاهيم الفلسفية للتشخيص الواقعي الحديث والمعاصر، تناولت الدراسة كذلك الجانب التاريخي لموضوعات توثيق الاحداث باسلوب التشخيص الواقعي لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ثم تناولت الدراسة مفهوم التشخيص الواقعية لفنون ما بعد الحداثة من خلال عرض الاراء الفلسفية لمدرسة فرانكفورت الواقعية.

انتهت دراسة ابو العزم باثبات ان المحتوى الفلسفي للتشخيص هو ضرورة للتعبير عن المضامين الاجتماعية، وان التشخيص الواقعي المعاصر يبحث في الدلالات الرمزية ذات المرجع الانفعالي. وقد اوصت الدراسة بتاصيل المداخل الدلالية لتدريس مفاهيم الموضوعية الواقعية ذات الصلة بالمجتمع. (أبو العزم، 2008)

المنهجيه واجراءات البحث.

اولا_ منهجية البحث: يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لعرض ادبيات الدلالات الرمزية للمفردات البصرية في المأثورات الشعبية كمدخل لإسراء التصميم الجداري وفق مفاهيم الهوية المصرية كما استخدم المنهج شبه التجريبي في تنفيذ الجانب العملي من تجربه البحث حيث يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيه بوصفها وتوضيح خصائصها وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال ارقام وجداول تحليليه تحتوي على محاور رئيسيه ومحاور فرعيه ويمكن من خلالها معرفه التفاصيل الدقيقة للظاهرة موضوع البحث ومن خلالها ايضا توضيح مقدار هذه الظاهرة او حجمها او درجه ارتباطها مع الظواهر الاخرى.

ويعتبر المنهج الوصفي مظلة واسعه ومرنه تتضمن عددا من المناهج والاساليب الفرعية المساعدة مثل المسوح الاجتماعية او الدراسات الميدانية او دراسة الحالة وغيرها ولهذا يكاد المنهج الوصفي يشمل كافه المناهج الاخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي ذلك لان عمليه الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مساله مشتركه وموجوده في كافه انواع البحوث العلمية .

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: مفهوم الدلاله الرمزية للأيقونة البصرية في مجال التصميم الزخرفي والجرافيك:

تنتج الايقونة من نظام السيميائي التي بالرغم من تنوعها، إلا أن جميع الأشكال الهندسية هي تفسيرات بصرية من البيئة، كل علامة ترتبط ارتباطا قوياً مع عنصر طبيعي ، مما يعكس معتقدات الناس والمعايير والتقاليد. وفقاً لموروث الثقافة البصرية تتمثل مجموعة من المظاهر داخل المجتمع، في وقت ومكان معين، يجري بناء بعضها البعض. وتظهر هذه النظرية من خلال حقيقة أن جميع الرموز ترتبط بالظروف التي عاشها الناس؛ فإن الدلالة التي أعطوها للأشياء داخل تلك البيئة تستند إلى فهمهم وتجربتهم المباشرة. (http://www.icondigital.com)

الأيقونة Iconology يعني علم الصورة. ويستند علم الأيقونة (وصف الصور) ويخدم تاريخ الفن كما الأسلوب الأساسي لتفسير المعنى في الفنون البصرية. وتعتبر الأيقونة الرقمية شكل من أشكال الصياغات البصرية . فقد" قسم بيرس العلامة إلى ثلاثة أشكال : الأيقونة ، الدلالة ، الرمز :

الصورة الرمزية (Icon) وهي التي تدل على مباشرة على الشيء الذي تمثله .الدلالة (Index) لا تشبه الشيء الذي تمثله بل تشير إليه وتمثل المعنى .صورة ثقب الرصاصة لا يمثل الرصاصة ، لكنه يشير إلى أن رصاصة قد أطلقت ، وصورة دخان لا يمثل النار بل يدل على أن هناك ناراً قد اندلعت وخلفت ذلك الدخان ، أما الرمز (Symbol) فهو علامة تمثل الشيء بشكل رمزي" (عبد الجابر ناصر، 2011: ص90)

كما تُوصف العلامات بـ الدلالية عندما يتعلق الأمر بدليل يتضمن معنى تواصلي فالأيقونة البصرية هو رسالة مرئية تحمل فكرة سيميوطيقية ذات دلالة معرفية اتصالية يستقبلها المتلقي علي شكل إما علامة (أيقونة) أو أشارة رمزية والفكرة أو الدلالة هي مضمون العمل الفني (الرسالة البصرية التشكيلية)، ولهذا فالألوان والأشكال والخطوط والملامس والظلال تتسرب إلى الصورة محملة بدلالتها الفكرية والذهنية السابقة، فالأحمر في العمل الفني موجوداً باعتبار دلالاته السابقة لا باعتبار وجوده المادي كلون ضمن ألوان أخرى، كذلك الأمر مع الأخضر والأزرق والأبيض وما يصدق على اللون يصدق على الشكل العضوي بأنواعه والهندسي (المربع والدائرة والمثلث والمستطيل)، فلهذه الأشكال دلالات أخرى غير التشكيل الهندسي لفضاءات متقطعة في كون لا حد له، وهذه الدلالات تعنى البعد الأيوني، وتتنوع من دلالاته، وما يصدق على البعد التشكيلي يصدق كذلك على البعد الأيقوني، فالخطاب الثقافي هو الذي يحول الأشكال والصيغ البصرية إلى بؤرة لإنتاج الدلالات وتحديد أنماط استهلاكها." (أحمد مصطفى محمد، 2010: ص2)

وهنا لا بد من التطرق الى العوامل المؤثرة في تصميم الصورة التقنيات، والمهارات الأدائية المتصلة بالبنية الدلالية ، ومن ثم موضوع ومضمونها وتحليل الأبعاد البنائية لتصميم الايقونة (البعد الإدراكي)، والذي يعتمد على العوامل الذاتية، والموضوعية، والتي تعود للمشاهد والجانب الأخر (البعد البنائي) المادي للأيقونة والمرتكز على العناصر، والبناء، وهيكل التكوين،

والأسس الإنشائية، والجمالية، وتكمن وظيفة هذه العلاقات في صياغة صورة أو عمل قادر على المنافسة والانتشار والاستمرار وهنا يأتي دور المشاهد في عملية التقدير وإصدار الأحكام على هذا الصورة والتي تمر بمراحل: النداء البصري، التأمل، والاستمتاع، وصولا الى الحكم على هذه الصورة إن مراعاة كافة العوامل الموضوعية للإدراك البصري وقوانين تنظيم الجمال البصري وصولا الى قراءة وتقدير الصورة والحكم عليها. تنبع التأويلات من خلال توغل المثيرات البصرية والدلالات للأشكال الأيقونية داخل الكوامن النفسية للمتلقي، وذلك بشتى صور التنظيمات البنائية، بين التنظيمات(العفوية والتلقائية) والتنظيمات العقلانية (القصدية) التي تثير في نفس وعقل المتلقي الكثير من المعاني الدلالية

المحور الثاني: هوية المأثورات الشعبية في مجال التصميم الزخرفي المعاصر:

تعد التصميمات الجدارية من الفنون التي يمكن وصفها بالجماهيرية ، نظراً لكونها الأكثر قربًا لمجال الرؤية ، فهى متاحة للجميع بشكل مستمر ليلاً ونهاراً، لذلك بجانب دورها الجمالي في تجميل المواقع المتواجدة بها ، فهى تحمل رسالة ثقافية أيضاً من خلال دورها فى إحياء الثقافة البصرية وتصحيح مفاهيم الرؤية ، "حيث أنها تؤثر إيجابياً فى نفوس المتذوقين ، فالجمهور سواء كان من أصحاب النظرة العابرة أو المتفحصة بها، قد تشغل أذهانهم فى هذه الأعمال العديد من الرؤى والأفكار التى تلعب دور مهم فى حياة البشر والارتقاء بها في جميع المجالات". ويمكن توضيح تأثير التصميمات الجدارية فيما يلى : دور توثيقي : تعد سجلاً توثيقياً يؤرخ لحدث بارز ، أوقصة ، أو أحد الإنجازات والمعارك المهمه في حياة الشعوب . دور معرفي : حيث تعرض تفاصيل عن قضية أو موضوع تخص المنطقة الواقعة فيها بهدف ربط المنشأ بوظيفته . دور تربويّ ثقافي: يعكس طبيعة المهام ُالتي يؤديها البناء الذي يحملها وتساهم فى تنمية الحس الفطرى لدى الأفراد، وتعميق الوعى الثقافى. دور جمالي بيئي: حيث تجميل المبانى وعلاج العيوب الشكلية بها ، بما يحقق المتعة البصرية والإرتقاء بالذوق الجمالى. (خيرية محمد عبد العزيز، 2017)

تُعرّف هوية الماثورات الشعبية بأنّها مزيج من الخصائص الاجتماعية والثقافية التي يتقاسمها الأفراد ويُمكن على أساسها التمييز بين مجموعة وأخرى، كما تُعرّف بأنّها مجموعة الإنتماءات التي ينتمي إليها الفرد وتُحدّد سلوكه، أو كيفية إدراكه لنفسه، (leen Aghabi, Dr. Neven Bondokji, 2017: p4-6) وتزيد معرفة الشخص لهويته من إحترامه وفهمه لذاته، ولا تُعدّ هوية الفرد ثابتةً حيث تتغيّر وتتطوّر مع الزمن، ويُعرّف تكوين الهوية وفقاً لعلماء النفس بأنّه العثور على الذات وفهمها من خلال مطابقة مواهب وقدرات الفرد مع الأدوار الإجتماعية المتاحة . (Shahram Heshmat, 2014)

ورغم تعدد الهويات بين الهوية الاجتماعية ، الجماعية ، الثقافية ، البصرية ، والوطنية ، إلا أن علماء الاجتماع يرونها أعقد ممّا سبق، " وذلك لأنّها تتأثّر بعدّة عوامل ترتبط بالقضايا الإجتماعية المحيطة؛ كالطبقة الإجتماعية، والإقتصادية، الآراء السياسية، المواقف الأخلاقية، والمعتقدات الدينية ، بالإضافه إلى الجنس، والعِرق، والعمر، والجنسية، وغيرذلك. (محمد أبو خليف، 2021)

مفهوم الهوية الوطنية : هي الخصائص والسمات التي تتميز بها كل آمه ، وتترجم روح الإنتماء لدى أبنائها، ولها أهميتها في رفع شأن الأمم وتقدمها وإزدهارها، وبدونها تفقد الأمم كل معاني وجودها وإستقرارها، بل يستوى وجودها من عدمه، وهناك عناصر للهوية الوطنيّة لا بد من توفرها، وقد يختلف بعضها من أمّة لأخر، وتتمثل هذه العناصر فى (الموقع الجغرافي ، التاريخ ، الاقتصاد ، العلم الواحد ، الحقوق المشتركة والواجبات). (إبراهيم العبيدي، 2018)

الهوية الوطنية المصرية : هوية مصر هى هوية صنعها الإنسان المصرى عبر التاريخ فتكونت الشخصية المصرية عبر تراكم حقبات تاريخية، كان أهمها تأثيراً الحضارة المصرية القديمة ، اليونانية ، الرومانية ، القبطية والإسلامية، وقد آدت حالة التكامل والتواصل الحضارى بين تلك الحقبات ومن خلال الخبرات الحياتية ، بالإضافه لتأثير عوامل مثل(الجغرافيا ، التاريخ ، صلابة ونضال المصرى، ممزوجة بسمات شخصية خاصة وذاتية) ، إلى تشكيل الزعامة والمكانة المصرية، وتشكلت الشخصية الحضارية المصرية التي أصبحت العنوان الرئيسى للهوية المصرية فكل مصرى، أيًا كان إنتماؤه، لديه حصيلة حضارية غير مرئية من كل الحقبات التاريخية ، فى الوقت الذى شكلت فيه أيضاً الوجدان والإحساس وطبيعة الشخصية المصرية. فنجد الإنسان المصرى مبدعاً ، صابراً ، متديناً ، مرتبطاً بالأرض ومنتمياً للوطن رغم تعدد الأزمنة وإختلاف العقائد وتباين الأفكار، ولكن كان

ولا يزال هناك رافد الثقافة المصرية العامة الذى تصب فيه كل الروافد الثقافية الفرعية، فكانت التعددية فى إطار الواحد، وبالرغم من التعددية فى الثقافة والعادات والتقاليد والإنتماءات الفرعية فهذه التعددية نجدها ظاهرة فى إطار المجال الخاص

ثالثا: الاجراءات التحليليه لمجموعه اللوحات الزخرفيه التي قام الباحث بتنفيذها وفق اهداف الدراسه الحاليه وقد اعتمدت في صياغتها على اربع مداخل رئيسيه لتوظيف عناصرها.

المدخل الاول: توظيف العنصر الادمي داخل البناء التصميمي كمفرده بصريه وتحميلها بالقيم التعبيريه الخاصه والتي لها جذورها التاريخيه بتلك الحكم الزمنيه وذلك من خلال تفاعلها مع العلاقات التبادليه بين الشكل والارضيه وتنظيمها داخل المسطح التصميمي.

المدخل التانى: توظيف العنصر الحيواني داخل البناء التصميمي كمفرده بصريه ذات دلاله رمزيه ممثله في الحصان العربي والاسد وتحميلها بالقيم التعبيريه الخاصه وذلك من خلال تفاعلها مع العلاقات التبادليه بين الشكل والارضيه وتنظيمها داخل البناء التصميمي.

المدخل الثالث: توظيف الطاقه الابداعيه للتشكيل بالحرف العربي داخل التصميم وهو من ابرز الدلائل الرمزيه التيبوغرافيا المميزه للفن الاسلامي واستعماله كعنصر تشكيلي ومفرده بصريه داخل مسطح التصميم.

المدخل الرابع: توظيف مفردات الاسلحه القتاليه والدروع والخوذات والرماح اسلاميه الطابع ودلالاتها الرمزيه داخل مسطح التصميم وسوف نتناول تلك المداخل الاربع تبعا للجدول التالي.

توصيف العمل	محاور التحليل			القيم الجمالية
	النظام البنائي	العناصر التشكلية	الاسس الانشائية	
بيانات العمل - اسم العمل الفني - موضوع العمل - مقياس العمل - الخامه المفردات البصرية - ادميه - حيوانيه - ادوات واسلحه- حروف عربيه.	_محاور التصميم -محاور راسيه -محاور افقيه -محاور مائلة - دوائر -منحنيات -تكوينات متعدده -شبكيات	-الخطوط -الشكل -اللون -الظل والنور -المساحات -الملامس -الارضيه	_العلاقات التشكيليه -التراكب -التداخل -التجاور -الشفافيه -التقاطع -التماس -التكرار -الحذف او الإضافة - التكبير او التصغير	-الاتزان -الايقاع -الوحده -التنوع -السياده -الحركه -الفراده -التعديه -الاستمراريه

نتائج البحث:

من الدراسة النظرية والتطبيقية للبحث تم التوصل لما يلي:

1. تعتبر عمليه التعبير في الرسوم الإدارية المصرية انطلاقا من الاشياء المرئية ذاتها بل من الذاكرة التي تتخطى ظواهرها الخارجية ولا تحتفظ الا بملامحها المعبرة عما هو اساسي وجوهري في هذه الاشياء.
2. ان صله التشابه المادية المنظورة قد تم الاستعاضة عنها بصلها روحيه غير مرئيه هي صله الرمز حيث ترتفع المدلولات فوق الظاهرات الطبيعية للمفردة بالجمع بين المادي والروحي وبين الطبيعي والرمزي.
3. اكد البحث على اهميه الفنون البصرية والتي تناولها في مجال التصميم.
4. القى البحث الضوء على الدور الذي يلعبه الفنان المصمم بارتباطه واستلهمه للميراث الحضاري وفق مفاهيم الهوية المصرية.
5. اثمر البحث على عده تصميمات جداريه معتمده على المفردات البصرية في المأثورات الشعبية ودلالاتها الرمزية وفق مفاهيم الهوية المصرية.

توصيات البحث:

1. اجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتحليل الميراث الفني والثقافي عبر العصور التاريخية الاخرى كالقبطي والمصري القديم.
2. دراسه التراث الذي هو محور معرفه لجذور المعاصرة.
3. يسهم الميراث الفني الثقافي بشكل فعال في الثقافة المحلية والعالمية ومصدر للإلهام يستقي منه كل محب للفن.
4. دراسه التراث يفيد في اعداد طالب متميز يتصف بالمرونة الفكرية وتنميه القدرة لديه بكل ما هو جديد.
5. يوصل باحث ان بدراسة الفنون التراثية تمكن دارسي التربية الفنية من التفاعل الضمني لفنون ما بعد الحداثة من منطلقات البحث عن الهوية.

مراجع البحث:

1. ابراهيم مدكور: المعجم الوجيز١٩٩٢ الجزء الاول مجمع اللغة العربية, مصر,
2. ابو خليف ، محمد (٢٧ مارس ٢٠٢١) : " تعريف الهوية" بتصرف– تاريخ الزيارة ٢٠ نوفمبر 2021https://mawdoo3.com
3. أحمد مختارعمر: علم الدلالة ، دار نشر عالم الكتب، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، 1998م.
4. أحمد مصطفي محمد عبد الكريم: "تباين الفكر السيميوطيقي للعلامة والرمز عند تصميم الصيغ البصرية للفن التشكيلي" ، بحث منشور ، كليه التربية النوعية ، جامعة الفيوم ، 2010.
5. ادوار لويس سميت: الحركات الفنيه منذ ١٩٤٥ اشرف عفيفي المجلس الاعلى للثقافه مصر١٨٧٧.

6. اسماعيل شوقي التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي مكتبة زهراء الشرق .
7. بيير بورديو: قواعد الفن. ترجمة: إبراهيم فتحي الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، 2012.
8. جانيت وولف: علم الجمالية وعلم اجتماع الفن. ترجمة: مارى تريز عبدالمسيح، وخالد حسن. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2000.
9. حمدية كاظم روضان المعموري: الابعاد التربوية والجمالية للفن المفاهيمي، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 6، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، 2014.
10. حوراء عباس السلطاني: مفهوم الإنفعالات وانواعها كمدخل لتعديل السلوك، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الاساسية، قسم التربية الخاصة، جامعة بابل، 2014.
11. دائره المعارف البريطانيه مجلد ١٥.
12. عبد الجابر ناصر: " ثقافة الصورة في وسائل الإعلام " ،الدار المصرية اللبنانية للنشر ، القاهرة 2011م .
13. عبد الرحمن النشار دراسه مقارنه بين الرمزيه في التصوير والرسوم للاطفال رساله ماجستير غير منشوره كليه التربية الفنية جامعه حلوان.١٩٧٢
14. عبد العزيز خيرية : المضامين الفكرية لجداريات الأسوار العازلة كمدخل لمواجهةالعنف ٢٠١٧
15. عبدالسلام المسدي: " قضية البنيوية دراسة ونماذج " ، وزارة الثقافة، تونس، 1991م
16. العبيدى ، إبراهيم (١٣ فبراير ٢٠١٨) : " مفهوم الهوية الوطنية" بتصرف– تاريخ الزيارة ٢٠ نوفمبر ٢٠٢١ https://mawdoo3.comhttps
17. عماد فاروق راغب : الاسس البنائيه من مختارات من جداريات الفن المعاصر كمدخل لاثراء اللوحه الجداريه " رساله دكتوراه ،تربية فنية ،جامعة حلوان 2001 .
18. محمدبونعناع:سوسيولوجياالتغير الاجتماعي: رؤية نظرية تحليلية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (34) ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،الرباط،المغرب، 2016
19. محمود حسنين كامل يوسف :"لغة الصورة الفوتوغرافية ودلالاتها في وسائط الإتصال المطبوعة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الأسكندرية ، 2006 م.
20. ندي محمد حامدحامد شريت :"اثر البيئه والتراث علي تصميم الجداريات المعاصره في مصر " رساله ماجستير , كليه التربيه الفنيه ,جامعه حلوان ,2011.
21. نيڤين محمد خليل: المقصور الشعبي في رسوم كتب ومجلات الاطفال في النصف الثاني من القرن ٢٠م ماجيستير المعهد العالي للفنون الشعبية اكاديميه الفنون.٢٠٠٣
22. (Leen Aghabi, Dr Neven Bondokji, Alethea Osborne, and Kim Wilkinson (2017), SOCIAL IDENTITY AND RADICALISATION, Amman, Jordan : WANA Institute., Page 4-6. Edited.
23. (Leen Aghabi, Dr Neven Bondokji, Alethea Osborne, and Kim Wilkinson (2017), SOCIAL IDENTITY AND RADICALISATION, Amman, Jordan : WANA Institute., Page 4-6. Edited.
24. http://www.icondigital.com
25. Leen Aghabi, Dr Neven Bondokji, Alethea Osborne, and Kim Wilkinson (2017), SOCIAL IDENTITY AND RADICALISATION, Amman, Jordan : WANA Institute., Page 4-6. Edited
26. 26-Shahram Heshmat (2014-12-8)," Basics of Identity "What do we mean by identity and why does identity matter?- Posted December 8, 2014- https://www.psychologytoday.com/us/blog/science-choic/- تاريخ الزيارة ٢٠ نوفمبر ٢٠٢١

العمل (ا)

جدول تحليل العمل رقم (ا) بعنوان (محمد شبل الاسود)

توصيف العمل	محاور التحليل			القيم الجماليه
	النظام البنائي	العناصر التشكيليه	الاسس الانشائيه	
ا-بيانات العمل - اسم العمل محمد شبل الاسود -موضوع العمل بيان ما لقب به البطل العربي - مقاس العمل ٧٠×١٠٠ - الخامه صبغات مائيه احبار مائيه اقلام تحبير -المفردات البصرية ادميه شكل نصفي للبطل العربي - حيوانيه راس الاسد - واسلحه درع الخوذه السيف الذي القتالي العربى حروف عربيه متشابكه تجمع اسم البطل العربي	-محاور التصميم دائره مرتكزه على اسفل العمل الفني يقطع النصف الايمن محور راسي ويقطع النصف العلوي محور افقي.	***الخطوط:** هي مكون اساسي للشكل كاداه تحديد محيط الشكل الخارجي وتتنوع باختلاف او احجام والاتجاهات ***الشكل:**يعتمد العمل على شكل الدائره كاساس بنائي يبرز قوه وارتكاز وحركه العناصر وعلاقتها المتعدده فقد حقق سياده الشكليه ***اللون:**استخدمت الالوان الشفافه لتاكد على الغرض الرمزي والانفعالي وتوظيفها للدلاله التعبيريه برسمها في ايصال الفكره والدعم التاثير النفسي لدى المشاهد. * **الظل والنور:** يبرز بفاعليه ادوار الشكل داخل العمل وايضا قوه التعبير والحركه وابراز العمق والتكسين الفعلي عليها.	***العلاقات التشكيليه:** * **التقاطع والتشابه:** تفرض نظم الحروف العربيه واقع التقاطعات للحروف العضويه افقيا وراسيا ومائلا وقد تؤلف نسيجا مختلف في بينها نتيجه حركه الخطوط والعناصر الاخرى في التكوين. ***التداخل:**جامعه الدائره ما بين راس الاسد وشكل الدرع وجسم الفارس في تداخل وتراكب وتعدى احد الخواص التركيبيه للعمل الفني. ***الحذف والإضافة:**استطاع المصمم ان يحذف جزء كبير من تفاصيل الدرع واستبدال براس الاسد للدلاله الرمزيه. ***التكبير والتصوير:**استخدام المصمم المبالغه في حجم راس الاسد للتاكد على الدلال الرمزيه في ابراز ما لقب به البطل العربي وتصغير حجمه للتاكيد على كونه شبل الاسود. ***التكرار:**زهره التكرار في الحروف العربيه وتفاصيل الدرع ما بين المنظم والمتشابك مما يعد احد العلاقات التشكيليه بين العناصر داخل المصمم.	***الاتزان:** الدائره كاساس بنائي في منتصف العمل مرتكزه على اسفل العمل يمثل المحور الاساسي اعطى معادل الاتزان القوي للعمل الفني. ***الايقاع:**استطاعت الحروف المتشابكه والمتداخله بدورانيها حول محور الدائره المركزيه يساعد على استكمال واستمراريه نمط الايقاع الحركي في التكوين. ***السيادة:**الاعتماد المصمم على الدائره المركزيه بشكل كبير لابراز راس الاسد كدلاله الرمزيه اصبحت لها السياده المباشره في العمل والتاكد قوه التعبير في التشكيل الفني للعناصر. ***الحركة:**الديناميكة ساهمت الحروف العربيه في توجيه نوعا من الحركه التقديريه ياتي من توجيه الحركه المركزيه في اطار الدائره في استمراريه.

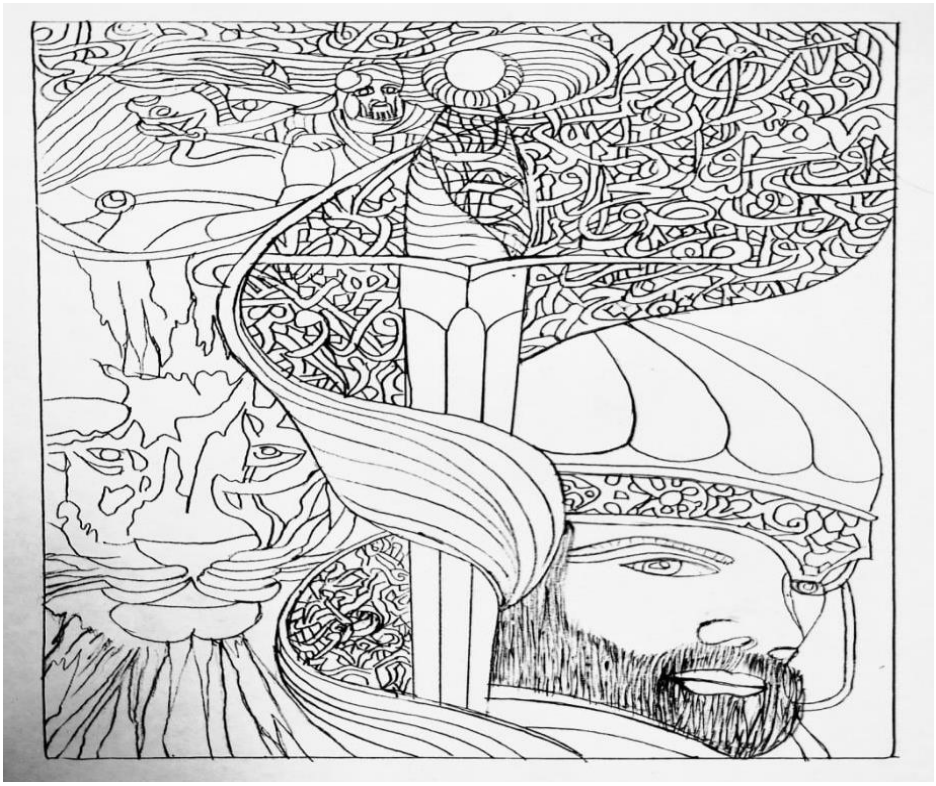

العمل (٢)

جدول تحليل العمل رقم (٢) بعنوان (سيف الفتوحات)

توصيف العمل	محاور التحليل			القيم الجمالية
	النظام البنائي	العناصر التشكيليه	الاسس الانشائيه	
ا-**بيانات العمل:** -**اسم العمل** سيف الفتوحات -**موضوع العمل** استعراض لسيف البطل العربي شبل الاسود -**مقياس العمل** **١٠٠×٧٠** -**الخامة** صبغات مائيه -احبار مائيه – اقلام تحبير -**المفرادات البصرية** ادميه وضع جانبي لراس البطل -وضع نصفي لجسم البطل. -**حيوانية** راس الحصان- راس الاسد -**ادوات وأسلحة** الخوذه- السيف -**حروف عربية** متشابكه ومتداخله	***محاور التصميم** محور افقي يقطعه هو عموديا محاور راسيه منحنيات عضويه تقطع المحاور الرئيسيه والافقيه.	***الخطوط:** اعتمد المصمم على دور الخطوط المنحنيه والمرتكزه في الاشكال لمعالجه المساحات في انسيابيه متدفقه كالامواج. ***الشكل:**هو احد المفردات البصريه الطبيعيه داخل العمل الفني لتاكده على دلالاته للموضوع تظهر في اختيار وجهه البطل وراس الاسد والسيف والحروف المتراكبه. ***اللون:**هو مكون اساسي لابراز القيمه التعبيريه لجوانب التشكيل واختيار الالوان ذات القوام الشفاف وابراز تفاصيل الخطوط مع مشتقات الالوان مثل الاصفر المائل الى البني مما يؤكد على القوام. ***الظل والنور:**يقوم بدور فعال لاظهار اهميه الاشكال وتحقيق عمق الفراغي والتكسيم من خلال البناء التصميمي لعناصر التشكيل.	**العلاقات التشكيليه** ***التجاور والتراكب:** اعتمد المصمم على تفصيل اتجاه الاشكال داخل المسطح التصميمي مستثمرا علاقه التجاور والتراكم مما حقق استثماريه الحركه العين صعودا وهبوطا لرؤيه عناصر التصميم الممثله في شريط الحروف وبأس الفارس والاسد. ***الشفافية:**زهرات في مقبض السيف حيث اظهره ما خلفه من شريط الحروف العربيه المتداخله المتراكبه. ***التكبير والتصوير:**فقد وضع المصمم السيف في صوره كبيره بدخلها باظهار اهميته البطوليه يلتف حوله باقي عناصر التكوين بصورهباظهار اهميته البطولية يلتف حوله باقي عناصر التكوين بصوره تمثيليه درامبه يسيطر على منطقه الوسط وتتحرك عين المشاهد من حولك كما جاءت الحروف المتشابكه من اعلى بصوره كبيره الى اسفل في تصغير حجم الحروف في تدفق انسانيه من اعلى الى اسفل لاحداث تبادل بين الشكل والارضيه. ***التكرار:** استخدام الحروف المتشابكه راسيا وافريقيا اعطى مظهرا مترابط للاشكال.	***الالتزام:** من خلال الوضع المركزي للسيف والتوزيع المناسب لكل الاشكال والارتفاع حوله من اعلى الى اسفل مما اعطى القدره على حلق الاستقرار والتوازن الشكلي للتكوين. ***الايقاع:**من خلال التوزيع المتناسق للعناصر التشكيليه وحركه الحروف داخل الشريط المتدفق من اعلى الى اسفل في تردد حركه الايقاع حول السيف. ***الحركة:**ساهمت الوضعيه المتحرره للشريط الذي يدور حول السيف في خلق حاله من الحركه الانسانيه المتدفقه من اعلى الى اسفل تحقيق حركه اهاميه متجدده. ***السيادة:** فهمت المجموعه اللونيه الشفافه في فرض السياده اللونيه على العمل حيث ان اللون الاصفر المائل الى البني مشتقاته قد احدث حاله من السيطره والسياده اللونيه على العمل وذلك لتحقيق الدلاله الرمزيه والتعبيريه للعمل الفني.

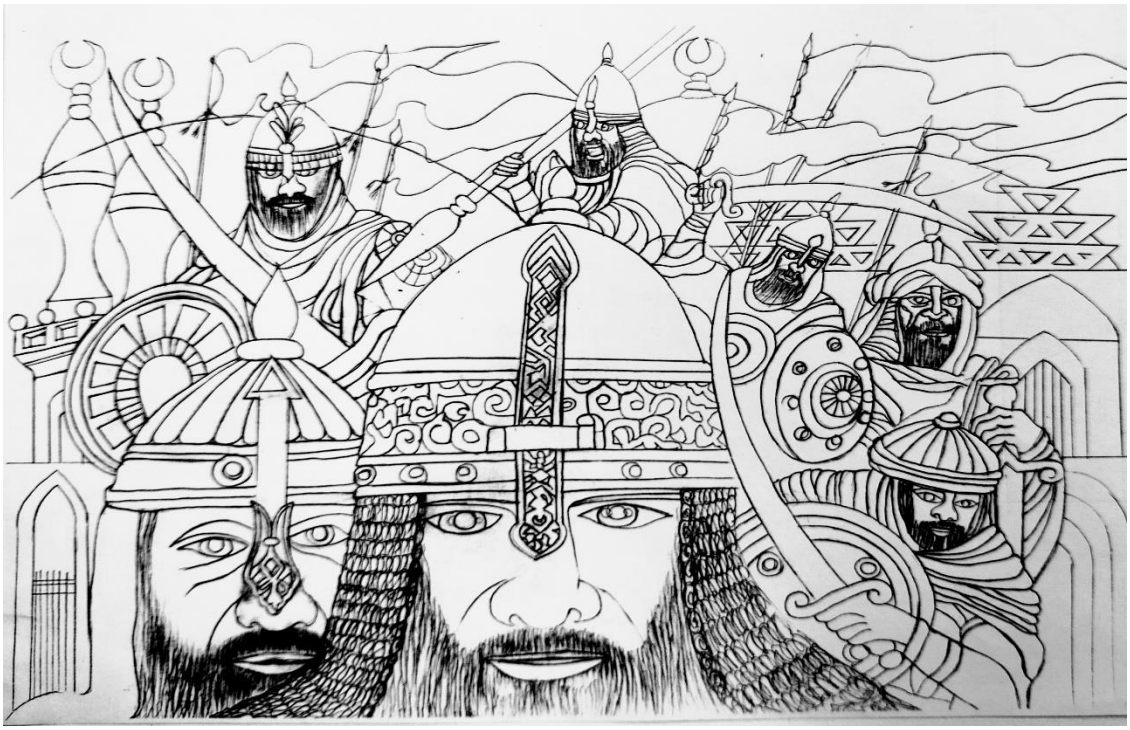

العمل (٣)

جدول تحليل العمل رقم (٣) بعنوان(قادة الكتائب)

توصيف العمل	محاور التحليل			القيم الجمالية
	النظام البنائي	العناصر التشكيلية	الأسس الانشائية	
ا-بيانات العمل: **اسم العمل:** (قادة الكتائب) **موضوع العمل:** استعراض لشخصيه قاده الكتائب وعددهم سته يتقدمهم امير الجيش (محمد شبل بن الفضل الملقب بشبل الاسود) **مقاس العمل :** ١٠٠×٧٠ **الخامة:** صبغات مائية -احبارمائية- اقلام تحبير الوان جواش **٢-المفردات البصرية** **آدمية:** وضع امامي لرأس البطل العربي يتوسط العمل الفني ويدور حوله مجموعه رؤوس قاده الكتائب وعددهم سته **ادوات وأسلحة:** الخوذة-السيف-الرمح -الدرع خلفية: من المأذن والقباب ورايات النصر	**محاور التصميم:** يتوسط العمل محاور افقيه يقطعان البناء الهرمي المرتكز قاعدته على اطار العمل يحيط به نصف دائرة ونصف العلوي للعمل يرتكز على المحور الأفقي مجموعه من الاقواس المتقاطعة تقطع وتمس رؤوس التكوين الهرمى .	**الخطوط:** عبرت الخطوط كأداة أساسية لتحديد تفاصيل الشكل بما تحمل من تأثيرات الظل والنور الايهامية لقيمه التباين بينها وعنها قيمه التجسيم للشكل **اللون:** ان احكام العلاقات البصرية والضوابط الإنشائية لها اهميتها في مد جسر التواصل بين المتلقى والفنان فافتقار الرسوم لابهاج اللوني يمثل تحديا جديدا للفنان في كيفيه التدليل عن رمزيته اللونية لموضوع العمل الفني. **الشكل:** هو تلك المفردة البصرية الممثلة في صياغه رؤوس الشخوص بما تحمله من تفاصيل للايحاء بالتجسيم وابراز القيمة التعبيرية. **الظل والنور:** تتداخل القيم الظلية المتراكبة كليا وجزئيا في رؤوس الشخوص مما يتحقق العمق الفراغي ومن خلال الابعاد المنظورية تدرجات الظل والنور.	**العلاقات التشكيلية** **التركيب الهرمي:** اعتمد المصمم على البناء الهرمي للمفردات التشخيصية من اسفل الى اعلى بداية من البطل امير الجيش يرتكز على اطار العمل ويدور حوله رؤوس القادة في تراكب وتداخل متدرج. **التكبير والتصغير:** وضع المصمم راس امير الجيش كقاعده كبيره لباقة الرؤوس الشخصية للقادة في تنوع بين الكبير والصغير في تكوين هرمى دائري. **التداخل:** استطاع المصمم من خلال البناء المتداخل للعناصر والمفردات الادميه قد حدد اتجاهات الحركة الدائريه حول قاعده الهرم في حوار مع الشخوص وباقي اجزاء العمل. **التكرار:** ظهر تكرار الشخوص الأدمية في مع اختلاف الملامح المعبرة لكل قائد من إيماءات انفعاليه تعبر عن تطلعاتهم المستبشرة بالقدوم والنصر.	**قيمه التوازن:** تتميز بنيه العمل بالتكوين الهرمي للمكونات البصرية بما يعطي الاحساس بالتوازن الكلي والجزئي المتعادل بين العناصر. **قيمه الايقاع:** تدرج الاشكال والحجوم من الكبير الى الصغير واتجاهات العناصر في الدوران هو البناء الهرمي مما يعطي حسا حركيا ايقاعيا. **قيمه السيادة:** لوجود راس البطل العربي في المقدمة يمثل قاعده الهرم ويدور حوله باقي المفردات كان له السيادة والفرادة فى بنأئية العمل مما يؤكد على جانب الدلالة الرمزية. **قيمه الحركة:** من خلال التوزيع الدائري والبناء الهرمي واتجاهات الشخوص الأدمية تضيف حسا حركيا وابعاد رمزيه. **الاستمرارية:** تأثير الخطوط الدائريه والمقوسة لإحساس بالحركة الدائريه فلسفيا على الاستمرارية.

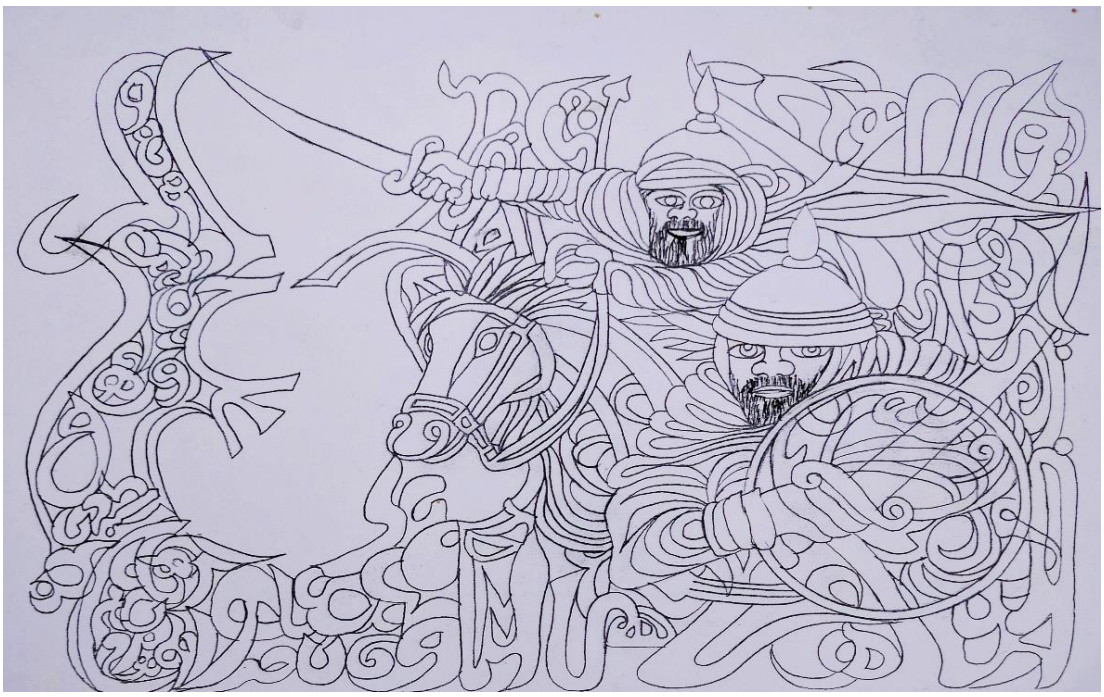

العمل (٤)

جدول تحليل العمل رقم (4) بعنوان (ملائكة الجهاد)

توصيف العمل	محاور التحليل			القيم الجمالية
	النظام البنائي	العناصر التشكيلية	الأسس الإنشائية	
بيانات العمل **اسم العمل:** (ملائكة الجهاد) **موضوع العمل:** محاوله الوصول الى مرحله الشفافية الروحية في جهاد الفتوحات وفرصه الاستشهاد في سبيل الله والوصول الى مراتب الملائكة المكرمين **مقاس العمل:** ١٠٠×٧٠ **الخامة:** صبغات مائية -احبارمائية-اقلام تحبير-الوان جواش **المفردات البصرية** **آدمية:** وممثل في الفارس العربي. **ادوات وأسلحة:** الخوذات والسيوف والدروع **الحروف** العربية المجردة التبوغرافية الحرة .	**محاور التصميم:** التصميم ذو نظام بنائي محوري دائري واقواس ومنحنيات عضويه حره وتشير تلك المحاور الى مجموعه من الحروف المكونة لأشكال تدور وتسبح في الفضاء داخل العمق الفراغ المسطح العمل الفني وتحمل عليها نموذجين من صياغات الوطن العربي.	**الخطوط:** هي المكون الاساسي التي تتشكل منه الاطار الخارجي للمفردات التشكيل كخطوط كنتورية محيطه تحصل بداخلها خلفيات شفافة متراكبه. **الشكل:** تحدد من خلال خطوط مضيئة مكونه تجمعات من الحروف المجردة تسبح في الفضاء وتحمل عليها ملائكة الجهاد. **اللون:** اعتمد المصمم على مجموعه الالوان المضيئة المبهجة الفرحة على خلفيه سوداء منها الاصفر والاحمر والاخضر البرتقالي الازرق وقد استخدم عنصر الإضاءة بتحديد العناصر باللون الابيض. **الظل والنور:** لعبه اللون الابيض في تحديد العناصر على الخلفيات الملونة ليحصل مساحت الظل والنور وابراز التفاصيل وتحديد الاشكال على ارضيه سوداء.	**العلاقات التشكيلية** **التراكب:** استطاع المصمم من خلال تركيب الحروف في مجموعات وجعلها ارضيات لتركيب عليها عناصر اخرى من خلال التراكب اللوني على خلفيه سوداء. **التكثيف:** تشير النواتج التركيبة للمفردات بوجود كثافه عاديه للحروف المتراكبة محاوله لخلق حوار بصري تعبيري في اطار تصميمي. **الشفافية:** اعتمد المصمم على التراكيب المحدد خطوطها باللون الابيض المضيء يظهر ما تحتها بشفافية لإظهار متغير جديد الأثارة المتلقى وخاصه حوار بصرى تعبيري **التحوير والتشكيل:** من خلال تجميعات الحروف المنسابة في الفراغ كسحاب المتحرك الذي يتشكل ويتحور بفعل الرياح ليعطي لنا انطباع بتكوين اشكال محاوره تحمل عليها ملائكة الجهاد.	**قيمه الاتزان:** تتحمل صياغه الحروف النسق المتوازن المسيطر على مسطح التصميم بما تحمله من حرية في الانتشار والتوزيع على ارضيه العمل الفني. **السيادة:** لعبت الالوان المبهجة والمضيئة ومحددات اللون الابيض دور هام في السيادة اللونية على ارضيه سوداء لتنقلنا الى عالم فضائي شفاف في اطار تصميمي تعبيري. **قيمه الحركة:** نتيجة لتغيير زوايا واتجاهات التشكيل داخل العناصر والاندفاعية المستمرة الحداثت طاقه حركيه فعاله على مسطح التصميم. **الاستمرارية:** هناك تقع حركيه مستمرة مع دوران الحروف وتشكلها وتحولها في الفضاء الخارجي كالسحاب المتغير كان له الاثر في احداث استمرارية حركية. **الوحدة:** من خلال الترابط والتراكم بين المفردات الحروف والتطابق الشفاف للعناصر الأدمية فوقها اصبح وحده واحده داخل العمل الفني.

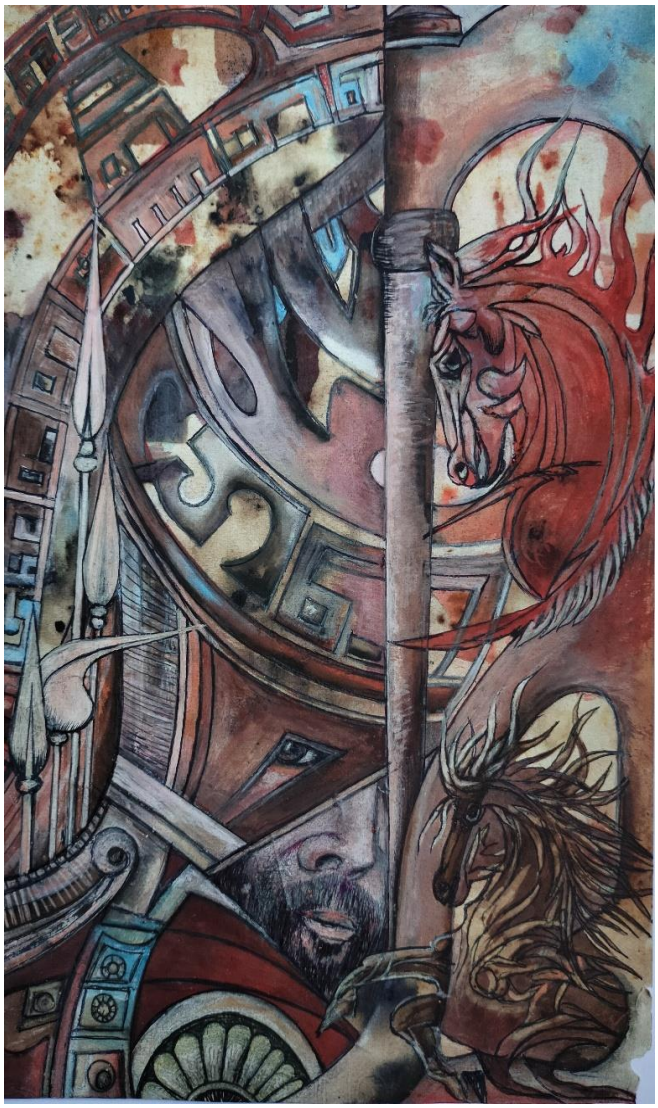

العمل (0)

جدول تحليل العمل رقم (5) بعنوان (اختراق الحصان)

توصيف العمل	محاور التحليل			القيم الجمالية
	النظام البنائي	العناصر التشكيلية	الأسس الإنشائية	
بيانات العمل **اسم العمل:** (اختراق الحصون) **موضوع العمل:** محاولات التخفي لاختراق الدروع والحصون والسياج الحديدية بهدف الوصول والسيطرة على حسن بقيوس الروماني. **مقاس العمل:** ١٠٠×٧٠ **الخامة:** صبغات مائية - احبارمائية-اقلام تحبير- الوان جواش. **المفردات البصرية** **آدمية:** ممثله بالفارس العربي **حيوانية:** في الحصان العربي **ادوات وأسلحة:** ممثلة في الخوذة والسيف والدروع الجسدية **حروف:** هندسية محورة ومجردة.	**محاور التصميم:** مجموعه من المحاور العضوية المنحنية المائلة والاقواس والمحاور العمودية الرئيسة تحصر بداخلها مفردات التشكيل الادمية والحيوانية وصياغات الحروف الهندسية والمحاور التيبوغرافية الإعلانية كما ظهر المحاور المتقاطعة والدائرية.	**الخطوط:** تتشكل الخطوط مكونه عنصر اساسي لتحديد الاطار الخارجي لعناصر المفردات التشكيل المتنوعة والمختلفة داخل التصميم. **الشكل:** اختلاف الشكل ما بين الادمي والحيواني والادوات القتالية في تراكيب إنشائية تتداخل وتتراكب لتكوين البناء في اطار تشكيلي تصميمي. **اللون:** يغلب على العناصر اللون البني الداكن الممزوج باللون الاحمر في تجمعات مندمجة مع اللون الازرق في تناسق يمسك قليله غير مشبعة باللون. **الظل والنور:** تتدخل التراكمات الظلية كليا وجزئيا في العناصر مما يحقق العمق الفراغي وايضا اظهار الابعاد المنظورية وعلاقه الشكل بالأرضية والتجسيم في هيئات العناصر داخل التكوين	**العلاقات التشكيلية** **الاختراق:** اعتمد المصمم على الحركة الاندفاعية من الحصان وتغيير زوايا الوجه الأدمي من خلق الدروع. **التراكب:** هناك فاعليه حركه متداخله ومتراكبه بين مفردات التشكيل ما بين اوضاع وزوايا العناصر والمفردات. **التكرار:** ظهره ذلك في صياغات الحروف الهندسية المزينة بها اشرطه الأحزمة والخوذات كما ظهرت التكرار في النصف الامامي للحصان وهما ما يمثل اندفاعة وتقدمه. **التكثيف:** تشير النواتج في بناء التكوين وجود الأثارة لمدركات المتلقى لإظهار المتغيرات الجديدة بالدمج والكثافة العددية محوله لخلق حوار بصري تعبيري.	**قيمه الحركة:** هناك طاقه حركيه نتيجة الاندفاع المستمر من خلال صياغه العناصر الحيوانية وايضا حركات النظام البنائي للمحاور المتقاطعة والدائرية والمقوسة. **قيمه السيادة:** هناك راس ادميه كبيره تأخذ دور البطولة بما تمثل البطل العربي وهو يتخفى وراء خوذته ودروعه الجسدية الخيول المندفنة. **قيمه الاتزان:** هناك تعادل بين العناصر بما يحدث الاتزان الشكل للهيئة العامة للتصميم بما يتوسط الراس الادمية الكبير ويدور حوله باقي العناصر في توازن بين الكتل. **الاستمرارية:** نتج عن الطاقة الحركة المستمدة من دوران العناصر حول مركز التصميم بما يعطي الاحساس المستمر بالحركة والنشاط داخل العمل الفني.